فوائد لغوية

Notes Lexicographiques.

الاوهام التالفة

١ــ قال احدهم (علينا ان نتبين حالة معلوماتنا فنلاحظ بذلك ما «ينقصنا» وهو يريد (ما يعوزنا) وشتان ما بين المعنيين . فمعنى ينقصنا : يجعلنا ناقصين او يبخسنا او يترنا .

٢ــ وقال المذكور (فان لم يجل المطالع . . . يكفيه أن يهتم بأحدها)ولم يعلم ان الفعل المضارع مثل (يكفيه) اذا كان جواب شرط وجب جزمه . فالصواب (يكفه) بحذف الياء نيابة عن السكون لانه معتل الاخر بالياء .

٣ــ وقال وهو من الجهلة المغرورين (ويجب استعمال اللفظة العربية الفصحى ــ بأن يهجر المنشىء الالفاظ المدرسية الغالبة على السنة التلاميذ نحو : اجاب على السؤال بدلا من : أجاب عن السؤال ــ واذا مقدرته أصغر من مقدرات التلامذة لانه قال مخالفا لما نصح به غيره (ان هذه التحريات بأجمعها طويلة وصعبة (والجواب عليه) ان كل شخص يعمل بحسب قواه) وقال اصلحه الله (فعليه وخطته الى جانب مسودته . ان يعيد قراءتها بتأمل وانتباه مرارا وينتقدها من عدة اوجه (ويجيب على الاسئلة التالية) وفي القولين استعمل (على) بدلا من (عن) مع الاسم والفعل . وما أنكى ان ينقض الانسان قوله بقوله جهلا وغباوة وتبجحا ولو كان مامنعه مالوفا عند المولدين .

٤ــ وقال (الاشخاص التي ينبغي التنويه عنها) وهو غالط كالذين من قبله فالصواب (ينبغي التنويه بها) كما قال الفصحاء .

٥ــ وقال هذا المتبجح (والفرق بين هذا الترجيح والترجيح الفقهي ان هناك يرجح) فجعل اسم ان المتقدم خبرها (فعلا) هو (يرجح)ولا يدخل (ان) على الفعل إلا الشعراء ذوو الضرائر المستقبحة (فالصواب ان هنا ترجيحا)

٦ــ وقال المغرور نفسه (وقيل ليست المشنقة هي التي تكسب العار وانما

هي الجريمة) والصواب (وانما الجريمة تكسبه) تخلصا من الاضمار قبل الذكر الممنوع وايضاحا للمعنى مع محافظة الايجاز .

٧ــ وقال مخطئا (كذلك تجد في نفسك ذاتها) والفصيح (كذلك تجد في نفسك عينها أو بعينها) وليس التأكيد بالذات فصيحا .

٨ــ وقال احدهم (وينبغي لنا أن نترك ان هذين الرجلين من الشواذ) والصواب «من الشاذين او الشذاذ» حسب القياس . لان وزن «فاعل» صفة لمذكر عاقل لا يجمع على «فواعل» لئلا يلتبس بجمع «فاعلة» مثل قارئة ويجمع «فاعل» صفة لمؤنث مثل «طوالق وحوائض» .

٩ــ وقال هو بنفسه (لا نظن أنا ملزمون بنعمها) والفصيح «ملزمون شكرها» لان اسم المفعول هنا يعمل كفعله المبني للمجهول أي ينصب مفعولا واحدا .

١٠ــ وقال وهو يدعي ارشاد الناس الى استعمال العربية الفصحى (وذلك ان بعض الحوادث المضحكة حدثت في «مأتم») مريدا (مناحة او معزى) والفصيح أن يقول «حدثت في مأتم حزني» لان في المآتم ما هو ذو فرح وانبساط .

١١ــ وقال وهو من المدعين «ان ثلاثة معان او أربعة يوثق من صحتها» والصواب «يوثق بصحتها» لان الباء تستعمل هنا .

١٢ــ وقال المذكور (واني احيانا حينما اجد رفاقي يتحادثون مسرورين عن آمالهم لا أقوى على ...) فجعل ظرفي الزمان متواليين وهذا مستكره واخر الجار والمجرور فكان التباس . فالصواب (واني حينما أجد رفاقي يتحادثون احيانا عن آمالهم مسرورين لا اقوى على ...) بفصل احد الظرفين وتاخير (مسرورين) خشية اللبس .

١٣ــ وقال مدعيا «فعلى الكاتب ان يبرز كل ما هو جوهري» والصواب الموجز «ان يبرز كل جوهري ...» .

١٤ــ وقال هو بنفسه : «فاذا أردنا كتابة فرض موضوعه «الحجاج» مثلا و «تعرضنا الى» قوى عقله وارادته» قلنا : هو مخطىء في وضعه «الى» موضع اللام . فالصواب «وتعرضنا لقوى عقله ...» ولا يقال «تعرض اليه» .

الكاظمية مصطفى جواد